

شرح المقدمة الأجرومية | | 3- باب الكلام وما يتألف منه | |

الشيخ د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين لا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:04](#)

من يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:22](#)

والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نرحب بكم جميعا في مفتتح اللقاء الثالث - [00:00:43](#)

اللقاءات شرح المقدمة الارجو الرومية في علم العربية الامام النحوي المقرئ الامام ابي عبد الله محمد ابن محمد ابن داوود ابن اجروم الصنهي رحمه الله تعالى ونسأل الله عز وجل في - [00:01:01](#)

القول وخاتمتها يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نحتسب على ربنا عز وجل كل وقت امضيانه في طلب العلم ان يرفع به الدعوات ويستجيب به الرغبات - [00:01:20](#)

يكشف الغمة عن اخواننا في ارض الرباط وان ينصرهم على عدوهم بمنه وكرمه انه سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه شيء وهو حسبنا ونعم الوكيل اليوم ان شاء الله تعالى - [00:01:40](#)

لا يكون كلامنا باذن الله تعالى تنمة لما كنا شرعنا فيه في الدرس الماضي وهو شرح المقدمة بين يدي المقدمة الاجرومية وهي التي لم يجعل لها صاحب الرسالة عنوانا انما جعلها بمنزلة المدخل لتعلم النحو - [00:02:02](#)

وذلك لان كل علم ايها السادة يحتاج بين يديه الى معرفة ما يسمى بلغة العلم بلغة الفقه مثلا قبل ان يشرع فيها نحتاج ان نعرف لغة الفقه ماذا نقول في الفقه - [00:02:23](#)

يقول حلال حرامي وواجب ومستحب ومكروه نقول شرط ونقول واجب ونقول اه مثلا سبب ونقول مانع وكل هذه تسمى لغة العلم لغة الفقه وكذلك اذا اردنا ان نتعلم العربية فلا بد بين يدي ذلك من ان نتعلم لغة النحو - [00:02:45](#)

فما هي الالفاظ التي يتخاطب بها النحاة هي معرفتهم بالكلام والكلمة والاسم الفعل حرف الاعراب والبناء الرفع والنصب الخفض الجزم كل هذا ما هو؟ ليس هذا هو النحو هذا لغة - [00:03:13](#)

هذه لغة هذه الالفاظ التي تتناقل بها معاني الله من اجل ذلك كان لابد ان يصدر كل كتاب في النحو ببيان لمعاني هذه الالفاظ وكثير من الناس انما يصعب عليه علم النحو لانه لا يصرف العناية البالغة الى فهم هذه الالفاظ - [00:03:38](#)

او انه للأسف لم يقع على معلم يحسن ان يوصل اليه هذه المعاني واذا عجزت انت عن ان تفهم لغة النحويين فكيف تفهم مقاصدهم واغراضهم وما يريدونه اذا فهذه المباحث الاولى - [00:04:02](#)

التي هي معرفة الكلام واقسامه. وعلامات هذه الاقسام هي مباحث ضرورية لان كل ما سيأتي ان شاء الله تعالى انما تقع العبارة عنه بهذه الالفاظ ومن لم يفهمها كان لازما الا يفهم - [00:04:21](#)

ما بعدها. واضح ان شاء الله اذا الدرس الماضي بدأنا مع اول لفظ من هذه الالفاظ التي من الضروري فهمها. وهو الكلام وقد قال

صاحب المقدمة رحمه الله تعالى قال الكلام - [00:04:37](#)

هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الكلام الذي يريد ان يشرحه لنا ابن الروم هو الكلام الذي يهتم النحويين الذي يهتم النحويين وهذا الكلام الذي يهتم النحويين حتى نعرف المراد منه لابد ان نحده - [00:04:56](#)

نضع له حدودا باربعة الفاظ هو اللفظ وذكرنا ان اللفظ معناه ها الملفوظ كل مطروح من الفم فهو لفظ فهو ملفوظ لكن المراد هنا باللفظ والاصوات بمعناه ان يكون الكلام اولا منطوقا بالفم مسموعا بالاجور - [00:05:21](#)

كما كان مكتوبا او ما كان مشارا اليه باليد كل هذا ليس هو الكلام الذي يهتم النحويين. وعليكم السلام ما وراهوش الكلام الذي يهتم به النحو هل هو كلام هذا يهتم صنعة اخرى - [00:05:44](#)

واما النحو فمثل هذا لا يهتم لمانا لان الاشياء التي يبحث عنها النحوي والتي ينظر فيها لا توجد الا في المسموع لا توجد الا ايه المسموع ولذلك كان العلماء القدامى رحمهم الله علماء العربية - [00:06:03](#)

حتى اذا وجدوا مثلا بيت شعر مكتوبا في صحيفة فانهم لا يحكمون عليها بشيء حتى يسمعوها من افواه العرب يعني يذهب عند العربي الفصيح يقول له هذا كيف تقرأه هذا ليس لانه اعجزه ان يقرأه هو. لا - [00:06:23](#)

ولكن لأنه يهتم ان من يسمع لان الاشياء التي يبحث عنها غير موجودة في المكتوب. وانما هي موجودة المنطوق المسموع المنطوق المسموع. وقد مثلنا لكم ايها السادة في الدرس الماضي - [00:06:45](#)

في القرآن الكريم الذي لم يجلس في يوم من الايام عند شيخ يسمع عليه القرآن ويشافه بالقرآن حتى ولو اعطيته مصحفا فانه لا يبلغ ان يقرأه كما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

لماذا لان الخط والضبطة مهما كان دقيقا فانه لا يستطيع ان يصور كل شيء. نعطيك مثال الخط يصور لك الصاد ولكن الخط هل يصور لك الاستعلاء التي هي صفة الحرف - [00:07:20](#)

لا يمكن ان تعلم ذلك الا الخط يصور لك الراء ولكن هل يصور لك هذه الراء هل هي مرققة مفخمة لا يصور لك ذلك هل يصور لك اللام هل هي مرققة ام مغلظة؟ لا يصور لك ذلك - [00:07:42](#)

وثمة اشياء لا يمكن للخط ان يمثلها ولا بد حينئذ من السمع ولذلك كان شرط الكلام الاول ما هو؟ الكلام هو اللفظ. ثانيا ان يكون مركبا من كلمتين فاكثر فادنى ما يتركب منه الكلام - [00:08:05](#)

طيب واكثره لا حد لاكثره لا حد لاكثر. ليس لاكثره حد يمكن ان يتركب من عشر كلمات من عشرين كلمة من مائة كلمة لا حد لاكثر المفيد وقد ذكرناه انه ينبغي علينا ان نفرق بين المفيد - [00:08:29](#)

والدال الدال ما كان له معنى ما فهمنا منه معنى فهو قال له واما الافادة المفيد فهو ما اكسبك علما لم تكن تعلمه قبله ما اكسبك علما ما افادك علما - [00:08:53](#)

لم تكن تعلمه قبله بهذا الاعتبار قد يكون الكلام دالا ولا يكون مفيدا تمام ممكن ان يكون الكلام دالا له معنى ولكنه بالنسبة لك غير مفيد لانه لم يكسبك علما حادثا لم تكن تعلمه من قبل. جيد - [00:09:16](#)

قوله بالوضع ذكرنا ان الوضع له معنيان المعنى الاول من قولنا بالوضع اي بوضع العرب في وضعي العرب وقد مثلنا لكم لو اننا كتبنا جملة او قلنا جملة بالفرنسية او بالانجليزية - [00:09:38](#)

انا الان اقول جملة بالانجليزية هل هي لفظ؟ نعم هل هي مركب نعم هل هي مفيدة؟ نعم ولكن النحوي العربي هو بن هشام وابن مالك. هل لهم اهتمام بها لا لماذا - [00:09:58](#)

لانه لم توضع على اوضاع العرب لم توضع بالفاظ العرب وسنتهم وطرائقهم في التعبير واضح اعطيكم مثلا تفضل اهي نعم ولكن اول ما تبنتها العرب اول ما تبنتها العرب وصاغت بالفاظها ولاكتها بالسنتها فقد صار حكمها حكما - [00:10:16](#)

العربي وحنا عندنا قاعدة هذه قاعدة اول من قالها هو ابو عثمان المازني رحمه الله ابو عثمان المازني تلميذ الاخفش الاوسط الاخفى شو هذا تلميذه سيبيويه يعني ابو عثمان هو تلميذ تلميذ سيبيوي - [00:10:45](#)

ابو عثمان المازني قال كلمة. ثم اشتهرت من بعده. فقالها الفارسي وقالها ابن جني يقول ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ما قيس على كلام العربي فهو من كلام العرب - [00:11:05](#)

يعني مثلا سندس سندس لو اننا بحثنا عن اصلها في لغتها الاصلية لوجدنا انها لم تكن تنطلق هكذا ولكن العرب ماذا فعلت عربتها نعطيكم مثال حنا نقولو تلفاز تمام؟ ها - [00:11:22](#)

هو في لغته الأصلية هذا هو اسمه تمام طيب هذا ما مشكلات هاد اللفظ هذا مشكلته شيئا. المشكلة الاولى ان فيه حرفا ليس من حروف العرب تمام المشكلة الثانية انه هو موضوع - [00:11:46](#)

على صيغة ليست من صيغ العرب لو اننا حنا موالفين كاين ناس يقولو التلفزيون وش تقول لي؟ في علي اليوم هذا ليس وزنا عربيا تعربوه. ما معنى عربوه؟ جعلوه عربيا - [00:12:21](#)

كيف ذلك الشيء الاول انهم اخذوا ذلك الحرف الذي ليس من حروفهم فجعلوا مكانه حرفا من حروفهم حنا معدناش ولكن بالمقابلة عندنا وهو اقرب شيه الى هادي وحدة ثانيا عوض ان تقول مثلا - [00:12:40](#)

اعطوه وزنا طاغوه على وزن مقبول وهو هو يرحمك الله. اقرب شيه ان يكون تمسح وتبيان وتمثال وتلقاء هذي. هذا اقرب شيه اليه اذا ماذا فعلوا عربوها كذلك انت حين تقول سندس - [00:13:03](#)

سندس لو اننا بحثنا في التاريخ لوجدنا انه حين كان يلفظ في لغته الاصلية كان مختلفا عنها. ولكن اجمل شيه انهم ماذا فعلوا اعلل كما تقول مثلا انفذ اذا ما قيس على كلام العربي - [00:13:33](#)

كلام العرب. اذا حاب يقول هذا الان موضوع ولا لا؟ على كلام العرب نعم هو على وضع العرب هو على وضع العرب اعطيكم الان مثلا مختلفا قليلا نقول في العربية كتاب زيد - [00:14:00](#)

تمام كتابه زيد مضاف ومضاف اليه. هذا هو وضع العرب. وضع العرب ان المضاف اليه يأتي بعد المضاف ولكن هذا لو قلته بالانجليزية لاختلف ماذا ستقول؟ تقول يعني ماذا صنعت - [00:14:20](#)

المضاف والمضاف اليه. هذا وضعهم هذا وضعهم وهذا ومن شرط الكلام حتى نبحث فيه في النحو ان يكون بوضعنا نحن ليكون بوضعنا مع ان هذا حين اقول زيد سبوك مركب مفيد - [00:14:53](#)

ما فيهاش اشكال ولكنه ليس بوضعنا اذا حين نقول بالوضع اي بالوضع العربي افرادا وتركيبا افرادا هادي وحدة المعنى الثاني لقولنا بالوضع اي بالقصد ان يكون الذي تكلم به قد قصده - [00:15:13](#)

لماذا لانه ان لم يكن قصده ان لم يكن قصد التكلم به. مثلا انسان راه في مرض شديد يهجر يهذي من الذي يضمن لي انه تكلم كلاما صوابا يعني مثلا - [00:15:34](#)

حنا نعرفو ان هذه اللغة قديما علماؤنا كانوا يأخذونها عن الفصحاء كل لغة تؤخذ عن اهلها الفصحاء. من هم الفصحاء ما معنى فصيح لماذا لا ينحني؟ لا على بالك لو كان تقول عالم بالقواعد. ولا واحد في الجاهلية وما كان عالم بالقواعد - [00:15:54](#)

هاد القواعد كانت مضمنة في ذهنه تقولو فاعل مفعول يقولك واش راك تحكي تمام لا المقصود انه يتكلم لغة منشأه يعني انه هذا الفصحى التي ندرسها هو لم يتعلمها في مدرسة. هو اخذها في البيت - [00:16:24](#)

العدو الفصحى الفصحى من لم تتغير لغته يعني لم يتعلم لغة جديدة بعد ان كان قد تعلم لغته الأصلية لا الفصحى طيب ما معنى اذا صديقي قابله بالنحو النحوي يأخذ هذه القواعد تلقنا يدرسها في المدرسة - [00:16:42](#)

السليقي اخذها في البيت نحن نحن في العامية ديالنا فصحاء كل واحد فينا في اي لغة بلغته التي نشأ عليها في البيت. لي كبر بالقبائلية في الدار هو فصيح في لغته - [00:17:10](#)

واضح؟ لي كبر بالشاوية فصيح في لغته. لي كبر بالعربية فصيح في لغته. وهكذا هذه العربية التي نزل بها القرآن من الذي كان فصيحاً فيها؟ هم اولئك الذين نشأوا عليها في بيوتهم - [00:17:27](#)

طيب الان هذا الرجل الفصحى اذا مرض وحمى اصابته الحمى وجعل يهذي هل نأخذ بلغته لماذا لانه لا يقصد ما يقول واذا لم يكن

يقصد ما يقول من الذي يضمن لي انه يتكلم بطريقة صحيحة - [00:17:43](#)

اكبر دليل حنا حين يحم احدنا ويهذي قليلا في منامه مش فقط احنا نقولو يخلط راهو يخلط فالهضرة. يعني ماشي فقط راهو يتكلم على اشياء لم تقع. حتى الاشياء التي يقولها - [00:18:05](#)

لا معنى لها. لماذا؟ لان القصد غائب اذا فمن شرط من شرطي الكلام ان يكون بالوضع اي بالقصد ان يكون ذاك الذي تكلم به قد قصده. اهلا وسهلا قد قصد - [00:18:20](#)

هذا كان مجمل ما اخذناه في الدرس الماضي ولابد ان شاء الله تعالى في فاتحة كل درس ان نجد العهد بما اخذناه لماذا؟ كما قلت لكم ايها السادة هذا الذي نبنيه الان هو اساس له - [00:18:39](#)

كل ما سيأتي مبني على هذا واضح مبني على هوا اذا آآ كيفاش نقولو حنايا؟ كأن الآن وما سيأتي سيكون هينا ان شاء الله تعالى اذا استعجلت الان من اجل ما سيأتي - [00:18:54](#)

سيكون بناؤك على الجرف نهار تمام اذا قال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اليوم ان شاء الله تعالى نبدأ مسألة اخرى. وهي اقسام هذا الكلام اقسام هذا الكلام قال رحمه الله - [00:19:16](#)

واقسامه ثلاثة واقسامه اسم وفعل وحرف جاء في وقتها باذن الله تعالى وبازن الله كل حاجة نوقفو عندها. حتى تتضح ان شاء الله يهمننا اولنا نبدأ من اول الكلام. قال واقسامه - [00:19:37](#)

يعني الكلام ثلاثة ماذا يعني ابن اج الروم بذلك لا يعني ابن اج الروم ان كل كلام تأخذه اذا قسمته يعني سيكون بين يديك اسم وفعل وحرف جاء بمعنى. ماشي هذا هو المقصود - [00:20:43](#)

المقصود خذ اي كلام شئت وقطعه الى كلمة لن تجد فيه كلمة من غير هذا الانواع الثلاثة كل كلمة تدخل في كلام تكلم به عربي فصيح اما ان تكون اسما - [00:21:09](#)

واما ان تكون فعلا واما ان تكون حرفا جاء بمعنى ليس ثمة من كلمات نوع رابع. هذا هو المقصود من قوله واقسامه هو في الحقيقة كان الافضل ان نقول وانواع اقسامه ثلاثة - [00:21:32](#)

يعني حاب يقول اذا نحن قسمنا الكلام فكل الكلمات التي سنجدها ترجع الى ثلاثة انواع بعبارة اخرى مثلا قول الله عز وجل شوف ان المتقين من جنات ونهر في مقعد صدق - [00:21:50](#)

عند عند مليك مقتدر وتعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. هذا كله كلام واحد هذا كله كلام واحد اثنين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:22:23](#)

ما هي اقسامه اقسام هذا الكلام هي هذه واحد ثلاثة رابعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة لو كان نجيو ندققو ندققو ندققو. كايين ايضا واحد صاحبنا هنا مفروض نديروه وحدو - [00:22:53](#)

الهدية نديروه وحدود ولكن معليش. سنتسامح معليش قل لي صاحبنا ويقول اقسامه ثلاثة واحنا شوف شحال عندو هو ليس المقصود اقسامه ثلاثة يلزم كل كلام يكون فيه تلت قطع. لا. المقصود انو الأنواع - [00:23:14](#)

تمام هنا مثلا انا جيت للوعين فقط. شوف الكلام شحال طويل ولكن ليس عندنا الا نوعا واشنو هو ما وحرف جاء ها هذا وشنو هذا طيب ولو كان درنا هذا وحدو - [00:23:39](#)

حرف حرف التعريف حرف اسم حرف اسم اسم اسم هذا هو المقصود من قول طيب هيا نكملو ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. شكون هو هاد الملك المقتر - [00:24:04](#)

الرحمن علم القرآن. شفت؟ ها الرحمن علم القرآن خلق الانسان علم قلبك شفت هذا الكلام هذا؟ هاي قطعه هذه القطع مهما طالت ومهما طال الكلام ومهما كثرت القطع دائما سنجد ثلاث انواع فقط - [00:24:37](#)

اسم او فعل الاسم الاسم اسم يعني كل هذه على اختلافها ثلاثة انواع. هذا هو معنى قوله واقسامه ثلاثة واضح اوليدي واضح حتى لو كان نكملو سورة الرحمان الى نهايتها - [00:25:15](#)

راك راح تصيب. اسم او فعل لن تجد ثمة شيئا اخر واضح اذا هذا هو معنى قولنا واقسامه اي وانواع اقسامه طيب تفضل تفضل
تفضل هذه الثلاثة ما هي هذه التي سماها اسم - [00:25:47](#)

هو فعل وحرف جاء بمعنى. طبعا طبعا هناك كلمات لم تتساءل اطلاقا ولا واحد فيكم ما تسأل حددنا انها اسم او فعل او حرف ولكن
ثمة اسماء بعضكم خالف يعني مثلا لما الحقنا العدة - [00:26:14](#)

منكم من قال حرف انا كتبت نقول هناك سؤال مطروح اللي قال اسم ماذا قال اسمه والذي قال هو حرف لماذا قاله حرف؟ طيب. انا
حين قلت اسم كان عندي في ذلك دليل - [00:26:34](#)

ما هو هذا الدليل؟ اي هذا الدليل العلامة انا حبيت هاذي العالم انو كل واحد من هذه له له علامة اذا انا حين اقول اسم مليح هذا
سمون او هذا فعل او هذا حرف - [00:26:54](#)

يجب ان املك دليلا على ما قلت. يجب ان اعطيك على ما قلت دليلا ما هو نوع الدالة المقبول يجب ان تقدم عن هذا الذي زعمت انه
اسم علامة من علامات الاسماء - [00:27:20](#)

اذا قلت لي هو فعل يجب ان يظهر فيه علامة من علامات الافعال الحرف حالة خاصة ولكن معيش نكملو في العبارة ومن بعد سنبيين
يجب ان يقوم على الحرف دليل على انه حرف - [00:27:35](#)

هذا هو المراد. عليكم السلام هذا هو المراد اذا قال واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء ايمان قبل ان نصل الى العلامات نحب ان
نذكر هذه الاشياء الثلاثة ما هي؟ ما معناها - [00:27:49](#)

اول نوعي اقسام الكلام هو الاسم والاسم في اللغة هو كل ما دل على مسمى هو كل ما دل على مسمى يسمى اسم مادم انه يدل
على مسمى يعني يدل على معنى - [00:28:08](#)

يسم فهو اسم لذلك المعنى معيش نتفلسفو شوية اذن بهاد الاعتبار اللغوي حتى الفعل اسم لأنه يدل على معنى ولكن هذا في
اللغة اما في النحو النحو سنذكر شيئا - [00:28:40](#)

معين طبعا سنتدرج ان شاء الله لأنو حنا مشروعنا بإذن الله بعيد المدى نحاولو انو نعطيو لكم يعني تعريف ابتدائي. بسيط يسير ان
شاء الله ثم في كل مرة نتدرج في تحديده - [00:28:58](#)

يقال في تعريف الاسم يقال فيه الاسم كلمة دلة على معنى في نفسها ولم تقترن في زمن ولم تقترن الاسم كلمة يفرد دلت على
معنى دلت على في نفسها ما معنى دلت على معنى في نفسي - [00:29:13](#)

معناه انه اذا تلفظنا بتلك الكلمة وحدها عبرت عن ذلك المعنى وهم منه ذلك الماء. كلمة دلت على معنى في نفسها وفي الوقت نفسه
لم تقترن في زمن شوف نعم - [00:30:13](#)

آ طيب نبدأو نمثلو ونشوفو ان شاء الله جزاك الله خيرا لنأخذ مثلا كلمة كتاب اهون شيه. هاه كتاب هادي كلمة دلت على معنى لي هو
يعني كلو يعني مجموعة اوراق - [00:30:35](#)

مضموم بعضها الى بعض مشتمة على معنى هذا يسمى كتابا هل احتاج ان اضع هذه الكلمة في جملة حتى اتفاهم ما معنى الكتاب اذا
عطيت لك هاد الكلمة وحدا كل واحد فيكم اذا اغمض عينيه - [00:30:59](#)

تأتيه صورة كتاب فهذه كلمة دلت على معنى في نفسها المهم ايضا انها لم تقترن بزمن المقصود من قولنا لم تقترن بزمن حين اقول
لك مثلا هذا كتاب هذا كتاب - [00:31:20](#)

وقتاش؟ البارح ولا اليوم ولا غدوة؟ فهاد اللحظة في كل وقت لا تتعلق بزمن تمام؟ ما تتعلقش في زمان كلمة كتاب نفسو هاد
الصيغة لي راكم تشوفوها لا تعبر عن الزمن - [00:31:43](#)

ما تعبر لا على الماضي لا عن الحاضر لا على المستقبل ولكن كما تفضل هذا السيد الفاضل هذا. لو كان نقول لك مثلا كتبت هي كلمة
دلت على معنى في نفسها. ولكن حين اقول كاتبته هل هل يمكن ان اقول كاتبته غدا - [00:32:02](#)

لماذا لانك كتبت هاد الكلمة تدل على الماضي وعلاش تدل على الماضي؟ لأنو كاتبته على وزني فعلت كل ما جاء على وزني فعل فهذا

يعني انه كان في الماضي ولكن لو اني اقول اكتب عفوا عفوا - [00:32:29](#)

اكتب هل اقول اكتب امس لا لماذا؟ لأن اكتب على وزني افعل كل ما كان على وزني افعله المراد اما الان واما في المستقبل يعني

تقدر تقول اكتبوا الآن ويمكن ان تقول اكتبوا غدا - [00:33:02](#)

ولكن لا يمكن ان تقول اكتبه امسك الان كتاب ما عندوش اي تعلق بهاد القضية هو امس كتاب وهو اليوم كتاب وهو غدا كتاب وحتى

هذا الكتاب هذا. هذا الكتاب - [00:33:22](#)

تصور يضيع ولا يتحرق. ولا يتشمك تما يتلف بأي وجه من الوجوه بعد خمسين سنة نهار نهضر عليه واش نقول لك نقول لك كان

عندي كتاب طيب يعني مازال نسميه - [00:33:43](#)

ولو بعد خمسين سنة. لماذا؟ لأنو كلمة كتاب لا تقترن بزمن لا تقترنوا واضح ان شاء الله اذا الاسم هو كل كلمة دلت على معنى في

نفسها ولم تقترن كقولنا كتاب - [00:33:59](#)

نعم عليكم السلام تفضل. كقولنا رجل ها وامرأة هادي كلها كلمات لا تقترن بزمن. هي تدل على معنى في نفسها ولكنها لا تقترن بزمن

الان كما رأينا في هذا المثال - [00:34:23](#)

هناك كلمات اخرى يدل على معنى في نفسها. انت لما تقول كاتب فهمنا المراد ما معنى كتبه اي ضمنت حروفا بعضها الى بعض. هذا

هو كتب صح ولكن في الوقت نفسه لما قلت كتبت فقد اخبرتني عن الزمن الذي وقع فيه هذا الامر - [00:34:46](#)

اذا هذا الذي يدل على معنى في نفسه وهو في الوقت نفسه يقترن بزمن هذا ليس الاسم هذا الفعل اذا تعريف الفعل هو التعليم الفعل

كلمة دلت على معنى في نفسها - [00:35:09](#)

واقترنت بزمن اذا محل الخلاف هنا كلمة الفعل عفوا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن هناك فرق اخر بينهما وهو هذا

المعنى الاسم يدل على انواع كثيرة من المعاني - [00:35:43](#)

اسم قد يدل على الذوات عمرو قلم مسجد وقد يدل كذلك على الاحداث كتقول حزن فرح خوف امانه ايمان اسلام هادي ما هي

ذهاب مجيء قيام قعود هادي كلها احداث ولكن هذا الاحداث مادام لم تقترن بزمن - [00:36:22](#)

مازالها اسماء اول ما تكون احداث وتقترن مصير افعال مصيره اذا الاسم يدل على معاني مختلفة منها الذوات ومنها الاحداث بشرط

واحد ما هو؟ ان لا تقترن الفعل على اي نوع من المعاني يدل - [00:36:59](#)

على الاحداث فقط على الاحداث فقط لا يدل على الذوات على الاحداث يعني مثلا من المعاني التي يدل عليها الفعل. الحدث مسلا

زهاء بن هذا اسم ولا فعل اسم واش خصو حتى يصير فعلا - [00:37:26](#)

ان يقترن بزمن خصو شيئا ولذلك لما يقترن بزمن شوف مثلا وهداك الزمن كيفاش راهو راح يجيه هل هاد الزمن هو حرف نزيده

لو هل هو علامة نضيفها له؟ لا انه وزن نعطيه اياه - [00:37:54](#)

ذهاب لو كان نديروه داخل فعالة واش يخرج تما؟ يخرج لنا ذهب خلاص ها قد صار صعبة فعلا ها مجيء حدث هو الى حد الساعة

اسم نزيده لو يفعل - [00:38:14](#)

ايوة يساوي ها قد صار فعلا كتابة حادث وهو اسم نزيده ولو فاعول يولي اكتب ها قد صار الان قد صار الان فعلا ولذلك نتعلم من

هذا شيئا ان كل فعل يدل على شيئين - [00:38:41](#)

يدل على حدث بما يدل على الحدث بحروفه هاد الحروف الثلاثة هي التي دلت على الحدث شوف هذا الذي دل على الحدث هذا

الذي دل على الحدث وبما يدل على الزمن - [00:39:16](#)

بوزنه او بصيغته اذن هاويليك واش تعلمنا ان الفعل هو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن. يرحمك الله على حدث مقترنين بزمن بما

يدل على الحدث بحروفه بما يدل على الزمن - [00:39:40](#)

واضح ان شاء الله؟ وهذا هو معنى قولنا ان الفعل كلمة دلت على معنى وهو الحدث خصوصا في نفسها واقترنت بزمن اما المعنى

الذي دلت عليه فهو الحدث وقد دلت عليه بحروفها - [00:40:02](#)

واما الزمن فدلّت عليه بصيغتها ووزرها بصيغتها واضح ان شاء الله واضح جيد الان حرف الحرف حكايتو حكاية اعطي لك تعريف صغير سينفعنا سينفعنا كثيرا ان شاء الله باللغة العربية - [00:40:23](#)

اولا الحرف هو الطرف ماشي الطرف الطرف بفتح الراء. الطرف واما الطرف فهو وسط الطرف الحرف حرف الشيء هو طرفه يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:41:10](#)

فان اصابه خير مدام رهولة كيما قالو الكاوري شي بسكوكا مسلم وان اصابته فتنة انقلب على وجهه علاه ؟ لانه وراه في الحرف او في الطرف ولكن الذي يكون على مكنة من دينه - [00:41:37](#)

حتى نهار تصايبو الفتنة. يطيح داخل الدين وبين يطيح داخل الدين يعني حتى ان فتن مسلم علاش ؟ لأنو من لول ماذا طلب المكنة من دينه. ماشي الحرف من دينه على بها ربي سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم معلما لنا يقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:01](#)

اهدنا الصراط المستقيم هذه الطاولة ايها السادة هي هي الصراط المستقيم هنا راك في الصراط المستقيم وهنا راك الصراط المستقيم. وهنا راك الصراط المستقيم. وهنا راك في الصراط المستقيم انت في الحقيقة لما تدعو كل يوم ربك عز وجل ان يهديك الصراط المستقيم. اراك تقول لو يا ربي - [00:42:24](#)

ديني للوسط تاعو انا راني هنا خذني الى وسطه علاه ؟ حتى اذا ضعفت او فتننت لو ابتليت وتزعزعت قليلا نقعد دايمنا ولكن لي كان هنا اذا ابتلي وفتن هذا هو معنى قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على طرف وجانب من الدين. هم - [00:42:43](#)

والحرف ايها السادة في اللغة الحرف معناه كما نقول نحن بلغتنا هذه المعاصرة عنصر معناه عنصر شوف مليح نقولك هادي مجموعة ما هي عناصرها وتا هذه حروف هذه الكلمة هذه حروف هذه الكلمة - [00:43:19](#)

يعني عناصره تمام شوف الان كتب الطالب مسألة هذه جملة ما هي عناصرها كتب هذا عنصر والطالب هذا عنصر ومسألة هذا عنصر زمان زمان العرب كانوا يسمون هذا حرفا وهذا حرفا وهذا حرفا - [00:44:03](#)

اذا ما معنى كلمة حرف يعني عنصر والأستاذ هذا فعل نقولك على بالي مزال ملحقاش لهناني ما معنى كلمة حرف في اللغة؟ اللغة حرف معناه عنصر يقول مثلا تقول ذهبت اليوم عند شيخي فتعلمت منه حرفين من الفقه - [00:44:38](#)

ما معنى حرفين يعني الفقه كيفاش نقسمو مسألتين حين تقول تعلمت حرفين من الفقه يعني تعلمت علاش ؟ لأن الفقه اذا اردت ان تقسمه فالفقه مسائل اذا ما هي عناصر الفقه ؟ هي مسائله - [00:45:01](#)

اه لعلو فيكم من هو مشتغل بالقراءات مشتغل جزاه الله خير دايمنا يمتعنا يقعد يقعد ويخرج لنا جزاه الله خيرا يعني طيب القراءة القرآنية مثلا نافع وعاصم قراءة فيما تختلفان - [00:45:22](#)

اه في الاصول الاصول قال مثلا الهمزة الساكن ما قبلها. حفص واش يدبر لها يحققها صح نقولها هذا خلاف فاش تعرفو علاش يسمى خلافا في الأصول. لأنو حيثما وقعت هذه المسألة هذا هو حكمها - [00:45:49](#)

طيب القسم الثاني من الخلاف كيف يسمى الحروف حروف مثل عاصم يقرأ مالك يوم الدين نافع يقرأ ملك يوم الدين سؤال خلافا هذا. هل سببه قاعدة يرجع اليها هذا وهذا؟ لا لا. لقد اختلف في حرف من القرآن. تعرف شحال بيقول حرف - [00:46:10](#)

يعني كلمة يعني ايه ونحن نحتاج الان نحتاج انو نشرحو لكم انو كلمة حرف معناها عنصر علاه ؟ علاه لانه معنى الحرف يتعلق بطبيعة المجموعة التي ينتمي اليها شوف كتب - [00:46:34](#)

كل حرف فيه حرف يعني عنصر تمام تمام. صح الآن كنقولك في هذا وشنو يعني هو كله حرف على بالكم على حرف. لأنو كي تقول زيد في الدار هادي وحدها. وهاذي وحدها وهاذي وحدها - [00:46:59](#)

يعني بالنسبة لكل هذا هذا عنصر حرف هذا الحرف نفسه. هذا هو نفسه حرف ايه مين ؟ وفيه الياء تمام واشنو الفرق بين هذا كله كي نسميوه حرف؟ وهذا كي نسميوه حرف - [00:47:29](#)

هذا عندو معنى وهذا ما عندوش معنى هذا الفاء وحدها وهاد الياء وحدها ما عندهاش معنى هذا الكاف عندها معنى وحدها هكذا وهاد التاء عندها معنى؟ هذا الفاء ما عندهاش معنى واحدة. هذا الياء وحدها ما عندهاش معنى - [00:47:52](#)

طيناهم صار عندنا حرف جاء لمعنى اذن وعلاش قالوا وحرف جاء بمعنى لسبيين. اولاً باش يفرق لك بين الحرف الذي جاء لمعنى وبين الحرف الذي لم يأتي لمعنى واحيانا حتى الصورة ديالو كيف كيف - [00:48:13](#)

نعطيكم مثال شوف كتبت بقلم بنيت بناء كاتبت هادي وشنو حرف ماذا ماذا يفيد استعانة لما تقول كاتبت بقلم يعني كاتبت مستعينا استعملت قلم صح طيب بنيت بناء ماشي كايين بآه هنا فلول - [00:48:36](#)

ومكسورة يعني تشبه تماما لهادي عندها معنى؟ لأنو هادي ماشي حرف معنى. هادي حرف مبنى ما معنى حرف مبنى؟ نبني بها الكلمات هذا هو الفرق بين حرف المعنى وحرف المبنى - [00:49:25](#)

هذا الباء وحدها كلمة بصح هذه الباء هنا هذه واحدة ماهيش كريمة أنها جزء مبنى كريم هادي عندها معنى. وهو الإستعانة هادي ما عندهاش معنى اذا ابن اه الجرب رحمه الله حين قال وحرف جاء لمعنى راهو يتكلم عليها - [00:49:45](#)

واش يقابلها حرف المبنى. هادي يقولوا لها حرف معنى وهادي يقولوا لها حرف هادي نبنو بها الكلام واضح زيد مليح هذا هو معنى قولنا وحرف جاء ايه معنى الان هذا المعنى - [00:50:08](#)

الذي جاء من اجله الحرف يسميه العلماء معاني النحو معاني النحو وهذه المعاني ايها السادة التي تأتي الحروف من اجلها في الغالب في الغالب هذه المعاني لا يمكن ان تتحقق الا بين شيئين - [00:50:28](#)

هاديك المعاني لا يمكن ان تتحقق الا بين شيئين نعطيكم مثال اتفضل. اتفضل نعطيكم مثال القارورة على الطاولة القارورة على الطاوات على حرف جاء بمعنى يسمى الاستعلاء على يعني شئ على شئ فوقه يعلو شيئا - [00:50:52](#)

صح حتى يمكنك ان تتصور عالة هذي يجب ان يكون ثمة مستعلم ولكن هل يمكن ان نقول القارورة على ونسكتو لا لأن ذكر لأنك ذكرت المستعلمية ولم تذكر ومتقدرش تقول على الطاولة وتسكت - [00:51:26](#)

لأنك ذكرت المستعلمية ولكن ما دكرتناش واش كايين اذا هذا الحرف اللي هو على لا يمكن ان يظهر معناه الا بين شيئين ولذلك يقول العلماء ان هذه الحروف تأتي لبيان النسب - [00:51:51](#)

النسب يعني العلاقات بين الأشياء تقول مثلا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تقول القلم في الحقيبة هو حرف كيما زيد في الدار تدل على الظرفية يعني شئ داخل شئ لا يمكن ان تفهم في - [00:52:14](#)

الا ان يكون ثمة ظرف ومظروف حاجة داخل حاجة تمام اذا هذه الحروف في الغالب ايها السادة تأتي لتبين النسبة بين شيئين. يعني العلاقة بين ومن اجل ذلك عرفها بعضهم وعلى كل حال ان شاء الله في مناسبات اخرى سنزيد من تدقيق وتحسين التعريف - [00:52:34](#)

ماذا قالوا؟ قالوا الحرف كلمة دلت على معنى في نفسها في نفس هي في نفسها عندها معنى. لما تقول في حديث ظرفية لما تقول من هذا يسمى الابتداء سبحان الذي اسرى بعبد ليله - [00:53:03](#)

من المسجد الحرام مسجد اسس على التقوى من اول يوم. ابتداء. تمام؟ اذا عندها معنى ولكن هذا المعنى لا يظهر ولا يتجلى ولا يفهم ولا يعقل حتى تقترن بغيرها. يعني حتى تأتي مع - [00:53:23](#)

مع غيرها مع كلمة اخرى. فمن اجل ذلك قالوا الحرف ونختم بالتعريف ان شاء الله الحرف كلمة دلت على معنى في نفسها ظهر في غيرها في غيرها ملححة الوداع. يعني سؤال الختام - [00:53:44](#)

دلت على معنى الاسم ما هي انواع معاني الاسم او الأحداث الفعل كلمة دلت على معنى الأحداث جيد. الحرف كلمة دلت على معنى احسنت النسب يعني العلاقات المعاني التي تدل عليها الحروف هي - [00:54:26](#)

وهذه النسب هي التي تسمى معاني النحو. اه. يساوي معاني قل لي مثل ماذا؟ نقول لك سهل مثلا التوكيد مثلا الاستفهام مثلا النداء مثلا العطف مثلا الظرفية الابتداء ان في - [00:54:52](#)

الناهي هذه ماذا تسمى؟ اه هاذيا هاذيا في غالبها لا هي ذوات وليست احداثا مفهوم الاحداث وانما هي معاني النحو هي نسب بين الاشياء هل يقال لها معاني النحو وفي الغالب ماشي دائما - [00:55:33](#)

دائما مش دائما في الغالب الكلمة التي تعبر عن النسب يجب ان تكون حرفا يجب ان تكون احيانا هناك حروف تدل على النسب. آ عفوا افعال تدل على النسب احيانا هناك اسماء تدل على النسب. ولكن في الأكثر - [00:55:59](#)

في الغالب الذي يدل على النسب هي الحروف هي الحروف. اذن اليوم بذلنا جهدا من اجل ان نبين ما معنى اقسام الكلام ثلاثة؟ قلنا يعني انواع هذه وبيننا ما معنى - [00:56:20](#)

ما معنى الفعل فيما يفترق الاسم عن الفعل ما هو الحرف؟ ما الفرق بين الحرف الذي جاء لمعنى؟ والحرف الذي لم يأتي لمعنى لي هو حرف المبنى واخيرا ما هو المعنى الذي جاء - [00:56:38](#)

الحرف لبيانه وهي التي سميناها معاني النحو او واضحة الامور ان شاء الله واضحة واضحة ان شاء الله باذن الله ان شاء الله تكون لنا باذن الله مناسبات الاسابيع المقبلة ونزيد هذا الامر بيانا - [00:56:56](#)

هو اه كيفاش نقول لك هي بمنزلة العجلة تحريكها الأول ثقيل ولكنها اول ما تتحرك ان شاء الله ما يحبسها غير مولاها. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:13](#)